الأمم المتحدة

A

A/RES/52/18
15 January 1998

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البند ٣٨ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالـة إلى لجنة رئيسية (A/52/L.28 و Add.1)]

١٨٥٢ - دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة

إن الجمعية العامة،

إذ تضع في اعتبارها العرى التي لا تنضم بين المبادئ المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(١)، والأسس التي يقوم عليها أي مجتمع ديمقراطي،

وإذ تشير إلى إعلان مانيلا^(٢) الذي اعتمدته المؤتمر الدولي الأول للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة^(٣)، في حزيران/يونيه ١٩٨٨

وإذ تضع في اعتبارها التغيرات الرئيسية التي تحدث على الساحة الدولية والأمني التي تصبو إليها جميع الشعوب في قيام نظام دولي يستند إلى المبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك تعزيز وتشجيع احترام حقوق الإنسان والحربيات الأساسية للجميع والمبادئ الهمامة الأخرى مثل احترام الحقوق المتساوية وتقرير المصير للشعوب، والسلام، والديمقراطية، والعدالة، والمساواة، وسيادة القانون، والتعددية، والتنمية، وتحسين مستويات المعيشة، والتضامن،

(١) القرار ٤١٧ ألف (د - ٣).

(٢) A/43/538، المرفق.

(٣) كان يسمى حينئذ المؤتمر الدولي للديمقراطيات المستعادة حديثاً.

وإذ تشير إلى قرارها ٣٠/٤٩ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، الذي سلمت فيه بأهمية إعلان ماناغوا^(٤) وخطة العمل^(٥) اللذين اعتمد هما المؤتمر الدولي الثاني للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة المعقود في تموز/يوليه ١٩٩٤، وكذلك قرارتها ٢٠ المؤرخ ١٣٣/٥٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ و ٣١/٥١ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦.

وإذ تحيط علما بالإعلان العالمي بشأن الديمقراطية الذي اعتمد مجلس الاتحاد البرلماني الدولي في دورته المعقدة في القاهرة في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧^(٦)،

وإذ تحيط علما أيضا بالمؤتمر الدولي المعنى بشؤون الحكم من أجل النمو المستدام والعدالة، المعقود في نيويورك في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٧

وإذ تلاحظ مع الارتياح عقد المؤتمر الدولي الثالث للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة المعنى بالديمقراطية والتنمية في بوخارست في الفترة من ٢ إلى ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، واعتماد الوثيقة المعروفة "استعراض مرحلتي ووصيات"^(٧)، التي جرى فيها تقييم التقدم المحرز في عملية إرساء الديمقراطية وتوسيع المؤسسات الديمقراطية، وتوجيه مبادئ توجيهية ومبادئ ووصيات إلى الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص والبلدان المانحة والمجتمع الدولي،

وإذ تلاحظ بصفة خاصة التوصيات الموجهة إلى منظومة الأمم المتحدة والمنظمات المالية الدولية، التي وردت في تلك الوثيقة^(٨)،

وإذ ترحب بإدراج منتدى للمجتمع المدني في أعمال مؤتمر بوخارست،

وإذ تلاحظ ما تبذلها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة من جهود لتشجيع التثقيف من أجل الديمقراطية.

وإذ تحيط علما بالأراء التي أعربت عنها الدول الأعضاء أثناء المناقشة بشأن هذه المسألة في دوراتها التاسعة والأربعين، والخمسين، والحادية والخمسين، والثانية والخمسين،

(٤) A/49/713، المرفق الأول.

(٥) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٦) A/52/437، المرفق الرابع.

(٧) A/52/334، المرفق، التذييل.

(٨) المرجع نفسه، الفرع الرابع.

وإذ تضع في اعتبارها أن أنشطة الأمم المتحدة التي يضطلع بها لدعم جهود الحكومات في تعزيز الديمقراطية وتوطيدتها، إنما تبذل وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، ولا يتم ذلك إلا بناءً على طلب محدد من الدول الأعضاء المعنية،

وإذ تضع في اعتبارها أيضاً أن الديمقراطية والتنمية واحترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية هي أمور مترابطة ويعزز بعضها بعضها، وأن الديمقراطية تقوم على إرادة الشعوب التي تعرب عنها بحرية من أجل تحديد النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الخاصة بها، مع مشاركتها الكاملة في كافة مناحي حياتها،

وإذ تلاحظ أن عدداً كبيراً من المجتمعات اضطلعت مؤخراً بجهود كبيرة لتحقيق أهدافها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية من خلال إرساء الديمقراطية وإصلاح اقتصاداتها، وهي مساعٍ تستحق من المجتمع الدولي أن يدعمها ويعرف بها،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(٤)، الذي يركز بصفة خاصة على السياسات والمبادئ، وعلى الأحداث الأخيرة التي تشكل الإطار المستجد للعمل الحكومي الدولي في ميدان إرساء الديمقراطية،

١ - ترحب بتقرير الأمين العام^(٤):

٢ - تعرب عن تقديرها لللاحظات والتوصيات الواردة في التقرير فيما يتعلق بالمساعدة الانتخابية، وتدعم المجتمع المدني، وتنسق أنشطة الأمم المتحدة في ميداني إرساء الديمقراطية وشئون الحكم، وتعزيز إرساء الديمقراطية قبيل دخول القرن الحادي والعشرين؛

٣ - تحيط علماً بالاقتراح المقدم من الأمين العام بأن تكون جميع المؤتمرات المعنية بالديمقراطية مستقبلاً مفتوحة لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي ترغب في المشاركة فيها؛

٤ - ترحب بالقرر الذي اتخذه المؤتمر الدولي الثالث للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة بعقد المؤتمر التالي في بلد أفريقي؛

٥ - ترحب أيضاً بالعرض الذي قدمته حكومة بنن لاستضافة المؤتمر الدولي الرابع للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة في كوتونو؛

٦ - قثنى على الأمين العام، وعن طريقه على منظومة الأمم المتحدة، للأنشطة المضطلع بها، بناء على طلب الحكومات، لدعم جهود توطيد الديمقراطية:

٧ - تعرف بأن المنظمة دورا هاما تؤديه في تقديم الدعم المتضاد والمتوافق والمناسب والملائم من حيث التوقيت للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل إرساء الديمقراطية ضمن سياق جهودها الإنمائية:

٨ - تؤكد وجوب أن تكون الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة متنسقة مع ميثاق الأمم المتحدة:

٩ - تشجع الأمين العام علىمواصلة العمل من أجل تحسين قدرات المنظمة على الاستجابة بفعالية لطلبات الدول الأعضاء من خلال تقديم الدعم المتضاد والمتوافق والمناسب للجهود التي تبذلها بغية تحقيق هدفي إقامة الحكم الرشيد وإرساء الديمقراطية:

١٠ - تشجع الدول الأعضاء على تعزيز إرساء الديمقراطية وعلى بذل المزيد من الجهد للاهتماء إلى التدابير التي يمكن اتخاذها لدعم الجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة:

١١ - تدعى الأمين العام، والدول الأعضاء، والوكالات المتخصصة والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، وكذلك سائر المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، إلى أن تسهم بصورة نشطة في عملية متابعة المؤتمر الدولي الثالث للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة المعنى بالديمقراطية والتنمية:

١٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة، في دورتها الثالثة والخمسين، تقريرا عن تنفيذ هذا القرار، يشمل تبيان السبل والوسائل المبتكرة، لتمكن المنظمة من الاستجابة بفعالية وبطريقة متكاملة لطلبات التي تلتزم فيها الدول الأعضاء مساعدتها في ميدان الحكم الرشيد وإرساء الديمقراطية:

١٣ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والخمسين البند المعنون "دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة".